

مكونة من : الجنرال يعقوب غووان ( نيجيريا ) والرئيس أحمدو أهيدجو ( الكاميرون ) والرئيس ليوبولد سنغور ( السنغال ) والرئيس جوزيف موبوتو ( زائير ) ، برئاسة الرئيس السنغالي ، للاتصال بالمسؤولين في مصر واسرائيل وتقصي الحقائق ورفع تقرير للجنة الحكماء العشرة . وقد قامت لجنة الحكماء الاربعة المصغرة بجولتين في مصر واسرائيل في تشرين الثاني ١٩٧١ ، وقدمت تقريرا أقرته لجنة الحكماء العشرة وقدم للسكرتير العام للامم المتحدة في اوائل شهر كانون الاول ١٩٧١ ، ولكن بعض الدول الافريقية ، مثل السنغال ، لم تتقيد اثناء جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارات المنظمة الافريقية .

كذلك تعنتت اسرائيل في مواقفها السابقة وتكررت لمهمة الحكماء العشرة ورفضت الاستماع الى مناقشة الدول الافريقية تطبيق قرارات المنظمة الافريقية التي سبقت الاشارة اليها .

وقد دعا هذا الموقف السلبي الذي اتخذته اسرائيل الى تشدد المنظمة الافريقية في قراراتها اللاحقة ، ولا سيما في القرار التاريخي الذي اتخذته في ايار ١٩٧٣ ، في دورتها العاشرة المنعقدة في اديس ابابا ونورد فيما يلي نصه نظرا لاهميته البالغة بالنسبة لموقف القارة الافريقية بأجمعها :

« ان مؤتمر القمة الامريقي المنعقد في دورته العادية العاشرة في اديس ابابا من ٢٦ الى ٢٩ ايار ١٩٧٣ :

اذ يسجل بقلق عميق ، انه رغم القرارات العديدة الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، فان اسرائيل لا تتماهى في رفض تنفيذ هذه القرارات بحسب ، بل انها تواصل ممارسة الارهاب بغية ان تخلق في الاراضي المذكورة حالة من الامر الواقع تستهدف خدمة مخططاتها التوسعية ،

واذ يندد بقيام اسرائيل بصورة منتظمة بعرقلة كل الجهود التي تبذل للتوصل الى حل سلمي للمشكلة على المستويين الدولي والافريقي ،

واذ يذكر في هذا الصدد بموقف اسرائيل السلبي تجاه مهمة رؤساء الدول الافريقية العشر والمفوضين من قبل منظمة الوحدة الافريقية ، للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ( ٢٤٢ ) الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، انذي قضى بصفة خاصة بالانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وفقا لبدأ عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي عن طريق القوة ،

واذ يسجل بارتياح ان جمهورية مصر العربية لم تدخر وسعا للتوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة وان هذه الجهود قد تميزت بتعاون مصر البناء مع المحافل الدولية والافريقية ،

واذ يسجل ايضا ان تعنت اسرائيل ورفضها المستمر الامتثال لارادة المجتمع الدولي يشكل تهديدا لامن القارة .

واذ يدرك تماما ان ما تتلقاه اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة وغير ذلك من المساعدات والدعم السياسي والمعنوي من جانب دول معينة ، يكتها من مواصلة عدوانها ويشجعها على ارتكاب اعمال ارهابية ، لا سيما مأساة اسقاط طائرة مدنية ليبية أسفرت عن مصرع أشخاص أبرياء ،

١ - يأخذ علما ببيان فخامة السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية .

٢ - يندد بشدة بموقف اسرائيل السلبي وأعمالها الارهابية وعرقلتها للجهود الرامية للتوصل الى ايجاد حل عادل ومنصف للمشكلة ، وفقا لقرار مجلس الامن رقم ( ٢٤٢ ) الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

٣ - يطالب مرة أخرى بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الافريقية والعربية المحتلة .